

بحار الأنوار

[283] أسئلك باسمك الذي يمشي به المقادير، وبه يمشى على ظلل الماء كما يمشى به على الأرض، أسئلك باسمك الذي تهتز به أقدام ملائكتك، وأسئلك باسمك الذي دعاك به موسى من جانب الطور، فاستجبت له، وألقيت عليه محبة منك، وأسألك بالاسم الذي دعاك به محمد فغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأتممت عليه نعمتك أن تصلى على محمد وآله (1) وأن تفعل بي ما أنت أهله وأن تفعل بي كذا وكذا. اللهم إني أسئلك بمعاقب العز من عرشك، ومستقر الرحمة ومنتهاها من كتابك، اللهم وإني أسئلك باسمك الاعظم، وجلالك الاعلى وجدك الاكرم وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا... اللهم وأسئلك يا ذا الجلال والاکرام، إلهنا واحدا فردا صمدا قائما بالقسط لا إله إلا أنت العزيز الحكيم و أنت الوتر الكبير المتعال، أن تصلي على محمد وآله، وأن تدخلني الجنة عفوا بغير حساب، وأن تفعل بي ما أنت أهله من الجود والكرم والرأفة والرحمة والتفضل. اللهم لا تبدل اسمي، ولا تغير جسمي، ولا تجهد بلائي يا كريم، اللهم إني أعوذ بك من غنى يطغيني، وفقر ينسيني، ومن هوى يرديني، ومن عمل يخزيني أصبحت وربى الواحد الاحد محمودا أصبحت لا اشرك به شيئا، ولا أدعو معه إلهها آخر ولا أتخذ من دونه وليا، اللهم صل على محمد وآله، وهون علي ما أخاف مشقته ويسر لي ما أخاف عسرتة، وسهل علي ما أخاف حزونته، ووسع علي ما أخاف ضيقته، وفرج عني هموم آخرتي ودنياي في دنياي وآخرتي برضاك عني. اللهم هب لي صدق التوكل وهب لي صدق اليقين، في التوكل عليك، واجعل دعائي في المستجاب من الدعاء، واجعل عملي في المرفوع المتقبل، اللهم طوقني ما حملتني وأعني على ما حملتني، ولا تحملني ما لا طاقة لي به، حسبي الله ونعم الوكيل اللهم أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر بي، وانصرني

(1) وآل محمد خ ل.